

نهج السعادة

[110] - 27 - ومن خطبة له عليه السلام في وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وان الامم الهالكة انما هلكت لتوغلهم في المعاصي ولم ينههم الربانيون عن ذلك، وفي أن المؤمن الراضي بقضاء الله لا يخلو من احدى الحسنين الحسين بن سعيد الالهوازي رضوان الله عليه، عن علي بن النعمان، عن ابن مسكان، عن أبي حمزة، عن يحيى بن عقيل، عن حبشي (1) قال: خطب أمير المؤمنين عليه السلام، فحمد الله وأثنى عليه وذكر ابن عمه محمد صلى الله عليه وآله فصلى عليه ثم قال: أما بعد فانه انما هلك من كان قبلكم بحسب ما عملوا (2) من المعاصي ولم ينههم الربانيون والاحبار عن ذلك، فانهم لما تمادوا في المعاصي نزلت بهم العقوبات. فمروا بالمعروف وانهاوا عن المنكر (3) واعلموا

(1) كذا في الطبعة الحديثة من البحار نقلا عن كتاب الزهد، وفي النسخة المخطوطة بخط الشيخ شير محمد الهمداني رحمه الله، وط الكمباني من البحار: (حس)... (2) كذا في الاصل وفي رواية الثقفى: (بحيث ما أتوا) وفي رواية الكافي الاتية: (حيث ما عملوا)... (3) وفي المخطوطة المتقدمة الذكر: (فأمرؤا بالمعروف...).